كرواتيا تحلم بتحقيق أفضل إنجازاتها في المونديال

بعد اجتياز واحدة من أصعب مجموعات كأس العالم لكرة القدم يبدو أن كرواتيا تسير على خطى جيل 1998، الذي بلغ الدور قبل النهائي ثم خسر أمام فرنسا المتوجة لاحقا باللقب.

وفازت كرواتيا 2–1 على أيسلندا، الثلاثاء، لتحقق انتصارها الثالث على التوالي بعد التفوق على نيجيريا والأرجنتين وتتصدر المجموعة الرابعة وتضمن بلوغ دور 16.

والآن سيكون بوسع كرواتيا أن تحلم بتحقيق مركز أفضل من الثالث الذي تحقق في ظهورها الأول في كأس العالم كدولة مستقلة.

ولم تفز سوى كرواتيا وأوروجواي بالمباريات الثلاث في البطولة الجارية.

وليس غريبا أن تتمثل قوة كرواتيا في خط الوسط بوجود لاعبين مثل إيفان راكيتيتش من برشلونة ولوكا مودريتش من ريال مدريد، وهما في الثلاثينات من عمريهما، وربما تكون هذه الفرصة الأخيرة لهما لتحقيق المجد في كأس العالم.

ويعد مودريتش أحد أبرز لاعبي البطولة حتى الآن وكان حاسما خلال الانتصار 3–0 على الأرجنتين.

والشيء المؤثر أن الجيل القديم يحظى بمساندة كبيرة من جيل أصغر من الشبان مثل أنتي ريبيتش وماتيو كوفاتشيتش ومارسيلو بروزوفيتش وكلهم في أندية أوروبية كبيرة.

ومنح اللاعبون الشبان منتخب كرواتيا العديد من البدائل والعمق بالتشكيلة.

وشارك 22 من أصل 23 لاعبا في تشكيلة كرواتيا في كأس العالم الجارية، وما يؤكد مدى توفر المواهب أن اللاعب غير الأساسي ميلان باديلي فاز بجائزة أفضل لاعب أمام أيسلندا.

وستلعب كرواتيا في دور الـ16 مع الدنمارك صاحبة القوة البدنية وستعكس هذه المباراة مدى قوة فريق داليتش في اختراق الدفاعات الصلبة، وإذا تأهلت كرواتيا ستلعب في دور الثمانية مع إسبانيا أو روسيا.

وقال داليتش، في مؤتمر صحفي بعد الفوز في مباراة الثلاثاء الذي منحه علامة النجاح الكاملة في دور المجموعات «ما تحقق قد تحقق، علينا وضع هذه المباريات في الأرشيف ونركز على مواجهة الدنمارك، فهذه هي لحظة الحقيقة وهذا ما ننتظره».

وبدا أن تركيز داليتش منصب بالفعل على مباراة الأحد القادم عندما أجرى 9 تغييرات على تشكيلته لمباراة أيسلندا عقب فوز فريقه الساحق 3–0 على الأرجنتين في اللقاء السابق، حتى رغم أن المنتخب الكرواتي لم يكن ضمن صدارة المجموعة.

وواجه فريقه الشاب عدة اختبارات أمام أيسلندا التي كانت تكافح من أجل الصعود لكن هدف إيفان بريسيتش في الوقت المحتسب بدل الضائع منح كرواتيا فوزها الثالث على التوالي، بعدما ألغى هدف جيلفي سيجوردسون من ركلة جزاء لصالح المنتخب الأيسلندي تقدم فريق داليتش عبر ميلان باديلي.

وأبدى مدرب كرواتيا إعجابه بشجاعة المنتخب الأيسلندي وأثنى على خطط نظيره هيمير هالجريمسون المباشرة التي سببت لكرواتيا العديد من المشاكل. وقال داليتش «أظهرت أيسلندا شيئا في غاية الأهمية، أظهروا روحا قتالية وانضباطا. كانوا على علم بما يجب أن يحققوه وأوجه لهم التهنئة على الأداء».

وأضاف «قلت لمدربهم إنهم فريق رائع، يلعبون كرة القدم في أفضل صورة تلائمهم. من الصعب جدا اللعب ضدهم بسبب كراتهم الطويلة لكننا نشعر بالرضا على ما فعلناه. لدينا رفاهية اعطاء كل لاعب في تشكيلتنا فرصة اللعب التي يستحقها».

وتابع «لا أعتقد أن البطولة ستنتهي بالنسبة لنا في دور الـ16 لكن الآن نركز فقط على الدنمارك. علينا فقط التفكير في ما ينتظرنا، لكن الأهم لم يأت بعد». وأتم «علينا أن نثق في قدراتنا ونحترم كل منافسينا لكننا لا نؤمن بأن أي فريق أفضل منا. إذا اعتقدنا أن هناك فريقا أفضل منا سيكون من المستحيل هزيمته».

محمد صلاح

منتخب كرواتيا الأبرز في المونديال بعد انتهاء دور المجموعات

بيرو تكسب احترام العالم في المونديال

إذا كانت النقاط تحصد في كأس العالم، بناء على الأسلوب الفني الرائع والإبداع الكروي، لضمنت بيرو التأهل بسهولة إلى دور الستة عشر.

ورغم أن مشاركة بيرو، في كأس العالم، لأول مرة في 36 عاما، انتهت بالخروج من دور المجموعات، فإن المنتخب، القادم من أمريكا الجنوبية، ترك انطباعا إيجابيا، سيدوم طويلا، بسبب عروضه الممتعة وحضور مشجعيه المتحمسين خلفه في كل الملاعب.

وحتى أوجه هاريدي، مدرب الدنمارك، الذي تأهل فريقه مع فرنسا إلى دور الستة عشر من المجموعة على حساب بيرو، قال إنه كان محظوظا بعض الشيء، في بلوغ الدور الثاني.

وقال هاريدي، بعد التعادل بدون أهداف في لقاء ممل، أمام فرنسا أمس الثلاثاء «الفريق الذي حصد 3 نقاط، وهو بيرو لعب أفضل كرة قدم».

لكن هذه الكلمات ربما تزيد فقط من إحباط بيرو بعد الخروج.

وسيطرت بيرو على مباراتها الأولى أمام الدنمارك، لكنها خسرت 0–1 بعدما أهدرت ركلة جزاء في الشوط الأول، ووصل الأمر إلى أنها تفوقت لفترات طويلة على فرنسا في الجولة الثانية، قبل أن تخسر بالنتيجة ذاتها.

وفي المباراة الثالثة، وبعد تأكد الخروج وغياب الضغوط فازت بيرو 2–0 على أستراليا، أمس الثلاثاء، في سوتشي.

والشيء الإيجابي في أداء بيرو، أنها واجهت المنافسين الأقوياء بدنيا بنفس القوة، وتقدمت إلى الهجوم بشكل جريء، دون النظر إلى الافتقار للخبرة.

وعلى عكس باقي منتخبات أمريكا الجنوبية في كأس العالم، لا تملك بيرو، لاعبين من أصحاب المستوى الرفيع، ولا يوجد سوى لاعب واحد في التشكيلة المكونة من 23 لاعبا، يرتبط بفريق في واحدة من بطولات الدوري التي يطلق عليها الخمس الكبرى، إذ يلعب أندريه كاريو في واتفورد.

لكن بيرو اعتادت أن تقدم لاعبين من أصحاب المواهب الهائلة، ولديها تقليد شهير يتعلق «بالتعامل المميز مع الكرة»، وهو الأمر الذي وضعه أيضا المدرب الأرجنتيني ريكاردو جاريكا، وأصر على احترام إرث الفريق.

ولم يحدد جاريكا، الذي أدى عملا مذهلا في بناء ثقة لاعبي بيرو، بعد سنوات من الفشل، إذا كان سيستمر، لكن شعور اللاعبين كان واضحا.

وقال باولو جيريرو قائد بيرو «يمكنني أن أتحدث نيابة عن المجموعة كلها، عندما أقول إنه سيكون من الرائع مواصلة العمل معه. بيرو كلها تطلب منه البقاء».

وكشفت وسائل إعلامية، أن لاعب منتخب بيرو، لويس أدفينكولا، تعرض لإهانات عنصرية من قبل بعض الجماهير الأسترالية، خلال المباراة التي جمعت الفريقين، الثلاثاء، في ختام منافسات المجموعة الثالثة لبطولة كأس العالم.

وأكد بعض مراسلي الصحف البيروفية، مثل «لا ريبوبليكا» و«ليبيرو»، ما تناوله البعض، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بشأن قيام قطاع من الجماهير الأسترالية، بتقليد صوت القرد في كل مرة، كان يلمس فيها أدفينكولا، الكرة.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها الجناح الأيمن لمنتخب بيرو، للإهانات العنصرية، خلال المباريات الدولية.

وفازت بيرو، على أستراليا، بنتيجة 2–0، في المباراة، التي أقيمت بمدينة سوتشي الروسية، وهي المباراة التي شهدت وداع المنتخبين للمونديال، بعد خروجهما من المنافسات، لحساب فرنسا والدنمارك.

لوف باق مع منتخب ألمانيا مهما يحصل

أكد رئيس الاتحاد الألماني راينهارد غريندل أن مدرب يواخيم لوف باق في منصبه بغض النظر عن النتيجة التي سيحققها أبطال العالم في مونديال روسيا، والتي قد تشمل الخروج من الدور الأول وفقدان اللقب.

ونقلت صحيفة «فرانكفورت فاز» عن غريندل قوله «قبل المونديال، قررنا في مجلس إدارة الاتحاد أن نمدد عقد يواكيم لوف (حتى 2022) لأننا نؤمن بأنه لا يوجد أحد أفضل منه يمكنه التعامل مع عملية إعادة بناء (المنتخب)، والتي لا غنى عنها بعد المونديال بغض النظر عما سيحدث» في روسيا.

وتابع «قبل عام، أثبت من خلال الفوز بكأس القارات أنه كان قادرا على تشكيل فريق مثير للإعجاب يلعب كرة قدم ممتازة مع لاعبين شباب. هذه الأسباب لا تزال قائمة» حتى لو فشل المنتخب في التأهل إلى الدور ثمن النهائي للمونديال الروسي، بحسب ما أكد غريندل.

وتسلم لوف منصبه بعد مونديال 2006 الذي كان طرفا فيه كمساعد للمدرب يورغن كلينسمان. وخلال الأعوام الـ12 التي أمضاها في منصبه وصل «مانشافت» إلى الدور نصف النهائي على أقل تقدير في كل البطولات التي شارك فيها (كأس أوروبا 2008 و2012 و2016 وكأس القارات 2017 ومونديال 2010)، وحقق أبرز إنجاز بتتويجه باللقب العالمي عام 2014 في البرازيل.

وفي منتصف مايو، أعلن الاتحاد الألماني قبل شهر من انطلاق منافسات مونديال روسيا، تمديد عقد لوف حتى مونديال قطر 2022.

السلطات الروسية تحذر من طقس شديد الحرارة في فولجوجراد

حذرت السلطات الروسية بمدينة فولجوجراد، الواقعة جنوب البلاد، الجماهير الزائرة من ارتفاع درجات الحرارة لتصل إلى 40 درجة على الأرجح، قبل استضافة مباراة هذا الأسبوع بكأس العالم لكرة القدم، وطالبت بتوخي الحذر.

ويتدفق الآلاف من مشجعي اليابان وبولندا إلى المدينة استعدادا لمواجهة بعد غد الخميس، في ختام جولات المجموعة الثامنة وهي آخر مباراة في إستاد فولجوجراد بكأس العالم.

وقال رومان موروزوف كبير الأطباء بخدمة الإسعاف في فولجوجراد «هذا الطقس معتاد في المنطقة ويعرف السكان المحليون ذلك، أما بالنسبة للزائرين أوصيهم بارتداء ملابس خفيفة وشرب ماء بارد وليس الكثير من الكحول».

وستوفر السلطات زجاجات مياه وقبعات ورقية مجانا للمشجعين.

كوسوفو تريد المساهمة في دفع غرامة تشاكا وشاكيري

أعربت كوسوفو الثلاثاء عن تضامنها مع لاعبي المنتخب السويسري غرانيت تشاكا وشيردان شاكيري اللذين تعود أصولهما اليها، من خلال المساهمة بالغرامة التي فرضت عليهما وعلى زميلهما شتيفان ليختشتاينر، على خلفية الاحتفال «السياسي» بعد التسجيل في مرمى صربيا.

وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الإثنين تغريم كل من شاكيري وتشاكا مبلغ 10 آلاف فرنك سويسري (10 آلاف دولار)، وزميلهما المدافع والقائد ليختشتاينر بـ5 آلاف فرنك للمشاركة معهما في استفزاز الصرب.

وأنشىء في كوسوفو موقع الكتروني لجمع المساهمات، والتي بلغت حتى صباح الثلاثاء 12 ألف يورو، بعد أقل من 24 ساعة على إطلاق المبادرة.

وفي المباراة التي أقيمت الجمعة ضمن الجولة الثانية من المجموعة الخامسة، تقدمت صربيا بهدف منذ الدقيقة الخامسة، الا ان سويسرا قلبت الطاولة، وفازت في الثواني الأخيرة بنتيجة 2–1. وما ان سجل شاكيري هدف الفوز، حتى توجه نحو المشجعين الصرب، ووضع يديه على صدره بشكل معاكس، راسما شارة «النسر المزدوج» الأسود اللون، رمز ألبانيا، وسبقه الى ذلك مسجل الهدف السويسري الأول، تشاكا.

وبما أن «فيفا» يمنع الرسائل والشعارات السياسية في الملاعب، قرر فتح اجراء تأديبي بحق اللاعبين دون أن يوقفهما بل اكتفى بتغريمهما على غرار ليختشتاينر الذي أراد فقط مساندة زميليه والاحتفال على طريقتهما.

وكان وزير التجارة والصناعة الكوسوفي بايرام حساني أول المساهمين براتبه الشهري (1500 يورو) للمساهمة في تسديد الغرامة بحق اللاعبين.

ونقلت عنه الصحافة المحلية قوله «تمت معاقبتهما فقط لأنهما لم ينسيا جذورهما، لم ينسيا من أين قدما»، مضيفا «لا يمكن للمال أن يدفع ثمن الفرح الذي جلبه لنا غرانيت شاكا وشيردان شاكيري بالاحتفال مع شعار النسر خلال تسجيلهما هدفيهما خلال مباراة سويسرا وصربيا».

وولد شاكيري عام 1991 في كوسوفو، الإقليم الصربي السابق ذات الأغلبية الألبانية، وغادر مع أسرته عندما كان عمره سنة، بينما وُلد تشاكا في سويسرا عام 1992 لعائلة من كوسوفو، علما ان شقيقه تولانت اختار الدفاع عن قميص ألبانيا بعدما لعب مع منتخب سويسرا لدون 21 عاما.

وفتح شاكيري وتشاكا عريضا باب التاريخ بحركة النسر. فكوسوفو، الاقليم ذو الغالبية المسلمة الواقع شمال ألبانيا، شرع في حملة انفصال عن صربيا عام 1998. قمع نظام بلغراد محاولات الانفصال المسلحة بقوة، ما دفع حلف شمال الأطلسي الى التدخل في آذار / مارس وشن غارات على العاصمة الصربية، فاضطرت قواتها الى الانسحاب من كوسوفو بعد 78 يوما. بعد عشرة أعوام من إدارة الامم المتحدة.

ومنذ العام 2008، بات الاقليم مستقلا بعد نزاع حصد 13 ألف قتيل.

وعلى رغم ان كوسوفو باتت دولة مستقلة اعترفت بها أكثر من مئة دولة (لا تشمل صربيا وخمس دول من الاتحاد الأوروبي، وروسيا والصين)، الا انها لا تزال متعلقة عاطفيا بـ«الأمة الألبانية».